

## توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات بشأن تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية

المسودة صفر - يناير/ كانون الثاني 2022

### المسوّغ المنطقي

- 1- يُعدّ الشباب أحد العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية، حيث تقيم الغالبية العظمى منهم، في المناطق الريفية أحياناً كثيرة. وهناك مخزون كبير غير مستغلّ من فرص العمل في قطاع الإنتاج الزراعي والغذائي. ومع ذلك، فإن ضعف إمكانية الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية والبنية التحتية والتمويل والتكنولوجيا والمعارف وضعف أجور العاملين في قطاعي الزراعة والأغذية يحوّل الشباب عن الزراعة وعن البقاء في المناطق الريفية. ونتيجة لذلك، يشعر الكثيرون بأن أفضل خيار لهم هو الهجرة، إما إلى المدن أو إلى الخارج. ومن الضروري اتخاذ إجراءات لجعل قطاع الإنتاج الزراعي والغذائي أكثر استقطاباً للشباب ولتعزيز قدرتهم على توليد الدخل.
- 2- والفوائد المحتملة جراء الاستثمار في الشباب لا تُحصى من حيث الأمن الغذائي والحد من الفقر واستحداث فرص العمل، وكذلك من ناحية بناء السلام والاستقرار السياسي.
- 3- ومع اقتراب متوسط عمر المزارعين في جميع أنحاء العالم من 60 عامًا، من الضروري وضع نظم وسياسات وبرامج تُشرك المزيد من الشباب في الزراعة والمهن الزراعية. ويرتبط إشراك الشباب واضطلاعهم بأدوار قيادية ارتباطاً جوهرياً بجوانب لا تُحصى في ما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للجميع. ومن بين الجوانب التي تكتسي أهمية خاصة في هذا الصدد، أوجه الترابط مع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتكامل الريفي والحضري، والممارسات والتكنولوجيات المبتكرة، بما في ذلك الاستخدامات الجديدة لمنصات تبادل البيانات والمعارف.
- 4- وتتوجّه التوصيات التالية إلى الحكومات (الوزارات المختصة، والهيئات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والمحلية، حسب الاقتضاء) بالتشاور مع المنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات المنتجين، والقطاع الخاص (بما يشمل المنشآت البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم فضلاً عن تلك الأكبر حجماً) والمجتمع المدني.
- 5- ومن المتوخى أن تكون هذه الوثيقة مركزة وعملية المنحى تشجّع السياسات العامة على تهيئة بيئات تمكينية قادرة على الاستفادة من طاقة الشباب ومهاراتهم لتحسين النظم الغذائية. وفي إطار العمل لتحقيق هذا الهدف، ينبغي الاعتراف بتنوّع تطلّعات الشباب وتجارهم في جميع أنحاء العالم، وأوجه الترابط القائمة بينها وخصوصية هذا السياق.

## 1- توفير بيئة مواتية لتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية

(أ) المساهمة في إعمال حقوق الشباب من دون أي تمييز، من خلال تنفيذ صكوك السياسات العالمية القائمة المرتبطة بمشاركة الشباب والعمل في الزراعة والنظم الغذائية، عن طريق دعم العمليات والبرامج على مستوى السياسات ذات الصلة، وكذلك عن طريق إنشاء آليات للمساءلة؛ (#الحقوق) (#Rights)

(ب) ضمان أن تراعي السياسات والبرامج الموجهة للشباب تنوعهم والعلاقات والتسلسل الهرمي بين الأجيال، وتوفير دعم إضافي لتحسين المساواة وتوزيع الموارد عبر مختلف الأجيال بغض النظر عن النوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية، والثقافة، والإثنية، والجنسية، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة والمحرومة من الشباب؛ (#نهج\_مشترك\_بين\_الأجيال) (#Intergenerational approach)

(ج) تعزيز مستويات معيشة الشباب عن طريق ضمان حصولهم على قدر كافٍ من التعليم والصحة والنظافة والتغذية؛ والحد من أوجه ضعفهم عن طريق ضمان حصولهم على البنى التحتية والخدمات الأساسية، ومن خلال تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان التي تساهم في تلبية احتياجات الأطفال والمراهقين الغذائية والتغذوية؛ (#الحماية\_الاجتماعية) (#Social protection)

(د) دعم وتشجيع المشاركة والقيادة المتساوية وغير التمييزية والفاعلة للشباب في المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، في آليات الحوكمة وفي منتديات صنع القرار على جميع المستويات، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي والبرلمانات وغير ذلك من المحافل الوطنية والمحلية المعنية بوضع السياسات، وتشجيع المنظمات والمبادرات التي يقودها الشباب؛ (#المشاركة\_والحوكمة) (#Participation and governance)

(هـ) تعزيز جمع المعلومات والإحصاءات المتعلقة بأسواق العمل من أجل إبراز مختلف الحقائق وأوجه التباين القائمة بين الشباب، وفرص عملهم وظروف عملهم في الزراعة والنظم الغذائية، فضلاً عن تنقلهم والوقت الذي يكرسونه لمختلف الأنشطة؛ (#جمع\_البيانات) (#Data collection)

(و) تحسين توثيق مختلف أشكال إشراك الشباب في الزراعة والنظم الغذائية، باستخدام الأساليب الكمية والنوعية مجتمعةً، من أجل تحسين فهم احتياجاتهم وسلوكهم والاسترشاد بهذه المعلومات عند وضع السياسات. (#جمع\_البيانات) (#Data collection)

## 2- ضمان سبل عيش كريمة ومجزية

(أ) ضمان أن تستهدف سياسات أسواق العمل وفرص العمل والتدخلات على صعيد الطلب على اليد العاملة، الشباب وأن توفر لهم فرص العمل الكريم واللائق في الزراعة والنظم الغذائية التي تساهم في الحفاظ على البيئة أو إعادة تأهيلها؛ (#سياسات\_سوق\_العمل) (#Labour market policies)

(ب) تنفيذ سياسات شاملة لأسواق العمل من أجل زيادة إمكانية توظيف الشباب في الزراعة والنظم الغذائية عن طريق إجراء تدخلات مثل المساعدة في البحث عن عمل، وخدمات التوظيف، والتدريب وصقل المهارات، وإيجاد الوظائف المناسبة، والتدريب في مجال ريادة الأعمال، وتوفير الحاضنات للمشاريع؛ (#سياسات\_أسواق\_العمل) *#Labour market* (policies)

(ج) تنفيذ تدابير من ناحية الطلب على العمل من أجل الشباب بهدف الترويج لنظم غذائية واستثمارات أكثر شمولاً واستدامة، بما يتسق مع مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية؛ (#سياسات\_أسواق\_العمل) (i)

(د) وضع برامج لتيسير الانتقال من صفوف المدرسة إلى العمل، وضمان الوصول بصورة متساوية إلى هذه البرامج بغض النظر عن النوع الاجتماعي والإثنية والجنسية؛ (#سياسات\_أسواق\_العمل) *(#Labour market policies)*

(هـ) وضع قوانين وأنظمة خاصة بالعمل، ووضع ميزانية كافية لضمان الأجور المعيشية وتعزيز ظروف العمل للشباب في الزراعة والنظم الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال الذين هم في السن القانونية للعمل، من خلال الحد من تعرضهم للمخاطر، ودعم السلامة والصحة المهنيين، وتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة، وتوفير معدّات الحماية الشخصية، وساعات عمل آمنة، والتأمين ضد البطالة؛ (#تشريعات\_وحوكمة\_العمل) *(#Employment legislation and governance)*

(و) وضع برامج للحماية الاجتماعية تعوّض عن مساهمة الشباب غير المدفوعة في النظم الغذائية، وتشجّع أعمال الرعاية، ولا سيما تلك التي تضطلع بها الشبابات، من خلال توفير مرافق عامة لرعاية الأطفال وإجازة الوالدين، وغير ذلك من الخدمات المجتمعية؛ (#الحماية\_الاجتماعية) *(#Social protection)*

(ز) دعم نظم التفتيش لأماكن العمل في القطاعات والمهن التي يعمل فيها الشباب بكثرة، ووضع نظم لرصد الامتثال لتشريعات العمل وحقوق العمل على مستوى المجتمعات المحلية؛ (#تشريعات\_وحوكمة\_العمل) *(#Employment legislation and governance)*

(ح) تعزيز الممارسات الزراعية الإيكولوجية وغير ذلك من الممارسات المبتكرة لزراعة ونظم غذائية مستدامة، عملاً بتوصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات، من أجل توفير فرص العمل اللائق للشباب، عن طريق دعم قدرة الشباب، بالإضافة إلى توفير الدعم وفرص النفاذ إلى الأسواق للمنتجات المستدامة؛ (#الحوافز\_والتمويل\_الاجتماعي) *(#Incentives and social finance)*

### 3- زيادة تكافؤ الفرص في الوصول إلى الموارد

(أ) دعم وصول الشباب في المناطق الريفية إلى الأراضي والبذور والتنوع البيولوجي ومصايد الأسماك والغابات على نحو منصف، من خلال اعتماد سياسات وبرامج ملائمة على المستوى الوطني، بما يتسق مع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وغيرها من الأطر ذات الصلة؛ (#الموارد\_الطبيعية) *(#Natural resources)*

(ب) وضع تدابير وسياسات وأنظمة لتيسير انتقال الموارد الطبيعية والمنتجة والمشاريع عبر الأجيال من خلال دعم التراكب والمنشآت الجديدة وزيادة فرص الانتفاع بنظم التقاعد؛ (#الموارد\_الطبيعية\_والإنتاجية (Natural and productive resources))

(ج) دعم إنشاء التعاونيات وغير ذلك من المنظمات لتيسير حصول الشباب على الأصول الإنتاجية وزيادة قدرتهم على إدارة الأراضي والأعمال الزراعية؛ (#الموارد\_الإنتاجية (Productive resources))

(د) تعزيز محو الأمية المالية في صفوف الشباب بالتعاون مع مقدمي الخدمات المالية، ووضع خدمات ومنتجات مالية ميسورة الكلفة وشاملة وإتاحتها لتلبية احتياجات الشباب المشاركين في الزراعة والنظم الغذائية؛ (#الشؤون\_المالية (Finance))

(هـ) دعم ريادة الشباب للأعمال في مجال الزراعة والنظم الغذائية، سواء في مؤسسات فردية أو جماعية، عن طريق توفير برامج التمويل المرنة، بما في ذلك من خلال حشد المدخرات، والتمويل الجماعي، والأشكال البديلة من الضمانات للنفوذ إلى الأسواق وخفض كلفة القروض في المناطق الريفية، والزراعة التعاقدية وغير ذلك من ترتيبات تمويل سلاسل القيمة، ونظم إيصالات المستودعات، والخدمات المالية الرقمية والمتاحة عبر الهواتف المحمولة، والتأمين، ومنتجات التحويلات المستثمرة، وعرض الخدمات المالية بصورة محسنة، وتوفير منح رأسمالية للحصول على البذور، والشراكات مع المؤسسات المالية، وأدوات تشارك المخاطر؛ (#الشؤون\_المالية (Finance))

(و) تحسين البنى التحتية العامة لزيادة فرص نفاذ المنتجين ورواد المشاريع والتجار الشباب إلى الأسواق وتمكين الشباب من المساهمة في تحسين الروابط بين الأقاليم والمجتمعات الحضرية والريفية والنظم الغذائية المستدامة؛ (#البنى\_التيهية (Infrastructure))

(ز) دعم تطوير الحاضنات والبرامج ذات الصلة من أجل تمكين الشباب من الدخول والانخراط في سلاسل الإمدادات الغذائية المستدامة ودعم انخراط الشباب في العلاوات السعوية ونظم الشهادات التي من شأنها ضمان تحقيق عائدات أفضل بموازاة المساهمة في زراعة ونظم غذائية أكثر استدامة؛ (#الأسواق (Markets))

(ح) دعم وضع برامج للمشتريات العامة في قطاع الإنتاج الزراعي والغذائي، مثل برامج التغذية "من المزرعة إلى المدرسة" وبرامج التغذية المدرسية العامة التي تشرك المؤسسات المستدامة التي يقودها الشباب، عن طريق تحديد الحصص والتوعية وتوفير الدعم الفني. (#الأسواق (Markets))

#### 4- تعزيز المعارف والتعليم والمهارات

(أ) ضمان حصول الجميع على التعليم المجاني والجيد، وتحسين البنى التحتية لتيسير الوصول إلى المدارس وضمان استمرارية التعليم خلال حالات الطوارئ عن طريق إتاحة فرص الانتفاع بالتعلم عن بُعد وضمان العودة الآمنة والشاملة إلى المدرسة من دون تمييز أيًا كان نوعه، واعتماد نهج متعدد القطاعات لتنفيذ سياسات بشأن التحاق الفتيات بالمدارس وإنفاذها؛ (#التعليم (Education))

- (ب) دعم وضع المناهج التعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية عن طريق إدراج مواضيع تتعلق بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة لإعداد الشباب الراغبين في كسب سبل عيش زراعية وريفية؛ (#التعليم Education)
- (ج) تشجيع برامج التدريب والتأهيل المهنيين واستحداث فرص العمل في النظم الغذائية كأخصائي التغذية، والمرتبين في مجال الأغذية، ومقدمي الخدمات الإرشادية والاستشارية؛ (#التدريب Training)
- (د) إشراك الشباب في البحوث المتعلقة بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة، وصون الموارد، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وإدارة البيئة، وتعزيز الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في شراكات البحوث التي تعتمد على المجتمع المحلي؛ (#البحوث Research)
- (هـ) تشجيع تبادل المعلومات والمعارف والممارسات من جيل إلى آخر وضمن الجيل الواحد من خلال تبادل المعلومات والمعارف والممارسات عن طريق التوجيه والانخراط مع النظراء. (#تبادل المعلومات والمعارف Information and knowledge exchange)

## 5- تشجيع الابتكار المستدام والشامل

- (أ) دعم الدور الرئيسي الذي يضطلع به الشباب في تعزيز الابتكار الاجتماعي، من خلال المؤسسات الاجتماعية والمجتمعية، ومنصات الابتكار المتعددة أصحاب المصلحة، والتمويل المجتمعي، والابتكارات المؤسسية لربط المزارعين بالأسواق، مع مراعاة المعارف بين الأجيال ومعارف الشعوب الأصلية في ما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة؛ (#الابتكار الاجتماعي Social innovation)
- (ب) دعم توفير خدمات الإرشاد في المناطق الريفية والحضرية والخدمات الرقمية المصممة لتلبية احتياجات الشباب وأولوياتهم مع ضمان الوصول الشامل إلى هذه الخدمات؛ (#الإرشاد والخدمات الرقمية Extension and digital services)
- (ج) صقل المهارات الرقمية للعمال الشباب وأولئك الذين ينتقلون من المدرسة إلى العمل، وتعزيز قدراتهم على اتباع نهج مستدامة ومبتكرة وإشراكهم في تصميم الحلول الرقمية؛ (#المهارات الرقمية Digital skills)
- (د) الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتعزيز الرقمنة لضمان بالشبكات في المناطق شبه الحضرية والريفية والنائية كوسيلة لتدعيم النظم الغذائية وتنويعها فضلاً عن استحداث فرص عمل للشباب. (#البنية التحتية الرقمية Digital infrastructure)